بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الاقناع في حل الفاظ ابي شجاع تاليف الشيخ الامام العلامة العمدة الفهامة وحيد دهره وفريد عصره شمس الدنيا والدين الفقير الى رحمة ربه المجيب الشيخ محمد الشربيني الخطيب نفعنا الله ببركاته والمسلمين بجاه سيدنا محمد واله وصحبه امين بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نشر للعلماء اعلاما وثبت بهم على الصراط المستقيم اقداما وجعل مقام العلم اعلا مقام وفضل العلما باقامة الحجج الدينية ومعرفة الاحكام الشرعية واودع العارفين لطايف سر فهم اهل المحاضرة والالهام ووفق العلما العاملين لخدمته فهجروا لذيذ المنام واذاق المحبين لذة قربه وانسه فشغلهم عن جميع الانام احمده سبحانه وتعالى على جزيل الانعام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله وصفيه وخليله امام كل امام وعلى اله وصحبه وازواجه وذريته الطيبين الطاهرين صلاة وسلاما دايمين الى يوم الدين وبعد فيقول فقير رحمة ربه القريب المجيب محمد الشربيني الخطيب ان مختصر الامام العلامة الحبر البحر الفهامة شهاب الدنيا والدين احمد ابن حسين الاصفهاني الشهير بابي شجاع المسمى غاية الاختصار لما كان من ابدع مختصر في الفقه صنف واجمع موضوع له فيه على مقدار حجمه الف التمس مني بعض الاعزة على من الفضلا المترددين الي ان اصنع عليه شرحا يوضح ما اشكل منه ويفتح ما اغلق منه ضاما الى ذلك من الفوايد المستجادات والقواعد المحررات التي وضعتها في شروحي على التنبيه والمنهاج والبهجة فاستخرت الله تعالى مدة من الزمان بعد ان صنفت كتبي في مقام امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه وجعل الجنة متقلبه ومثواه فلما انشرح لذلك صدري شرعت في شرح تقربه اعين اولي الرغبات راجيا بذلك جزيل الاجر والثواب الجاني فيه الايجاز المخل والاطناب الممل حرصا على التقريب لفهم قاصده والحصول على فهم فوايده ليكتفي به المبتدي عن المطالعة في غيره والمتوسط عن المراجعة لغيره فاني مومل من الله ان يجعل هذا الكتاب

قوله الستر بفتح السين هو الفعل اي مدلول الحارث وبكسرها هو الغطا وهو افصح اهـ

الكتاب عمدة ومرجعا ببركة الكريم الوهاب فما كل من صنف اجاد ولا كل من قال وفى بالمراد والفضل مواهب والناس في الفنون مراتب والناس يتفاوتون في الفضايل بل وقد تظفر الاواخر بما تركته الاوايل وكم ترك الاول للاخر ولله على خلقه من فضل وجود وكل ذي نعمة محسود والحسود لا يسود وسميته بالاقناع في حل الفاظ ابي شجاع اعانني الله تعالى على اكماله وجعله خالصا لوجهه الكريم بكرمه وافضاله فلا ملجا منه الا اليه ولا اعتماد الا عليه وهو حسبي ونعم الوكيل واسئله الستر الجميل قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدي او افتتح او اولف وهذا اولى اذ كل فاعل يبدا في فعله ببسم الله يضمر ما جعلت التسمية مبدا له كما ان المسافر اذا حل وارتحل فقال بسم الله كان المعنى بسم الله احل وبسم الله ارتحل والاسم مشتق من السمو وهو العلو فهو من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم لكثرة الاستعمال بنيت اوايلها على السكون وادخل عليها همزة الوصل لتعذر الابتدا بالساكن وقيل من الوسم وهو العلامة وفيه عشر لغات نظمها بعضهم في بيت فقال سم وسما واسم بتثليث اول سماة عاشرة تمت انجلا والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد لم يسم به سواه تسمى قبل ان يسمى وانزله على ادم في جملة الاسماء قال تعالى هل تعلم له سميا اي هل تعلم احدا سمي الله غير الله تعالى واصله اله كامام ثم ادخلوا عليه الالف واللام ثم حذفت الهمزة طلبا للخفة ونقلت حركتها الى اللام الاله بلامين متحركين ثم سكنت الاولى وادغمت في الثانية للتسهيل والاله في الاصل يقع على كل معبود بحق او باطل ثم غلب على المعبود بحق كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا وهو عربي عند الاكثر وعند المحققين انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القران العظيم في الفين وثلاثماية وستين موضعا واختار النووي تبعا لجماعة انه الحي القيوم قال ولذلك لم يذكر في القران الا في ثلاثة مواضع في البقرة وال عمران وطه والرحمن الرحيم صفتان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)